

تاريخ التمثيل

مرَّ فنُّ التمثيل بفترات طويلة من التطوُّر والتغيير عبر مراحل التاريخ المختلفة حتى وصل إلى ما هو معروف الآن عليه ، وإليك تطور هذا الفن :

التمثيل في العصر اليوناني والإغريقي

كان المسرحُ هو النوعُ السائدُ لفن التمثيل ، وكان العملُ كُلُّه للمؤلف من كتابةٍ وتمثيل وإخراج ، وكان المؤلف هو الممثلُ الوحيدُ ، وكان يقومُ بأداءٍ جميع الأدوار حتى الأدوار النسائية ، لذا كان المؤدي يقوم باستخدام الملابس والأقنعة والاكسسوارات والشعر المستعار ليقوم بتمثيل الأدوار المتنوعة . وكان أول من أَلَّف في هذا الفن من اليونان القديم الكاتب اليوناني الشهير "أوروبيس" وذلك نحو عام 480 ق.م وكان هذا في إطار ما يُعرف بالتراجيديا ، فقد ازدهر المسرح الإغريقي في القرن 5 ق.م بمسرحيات "سوفوكليس" (496 ق.م – 406 ق.م) و"يوريبديدس" (485 ق.م – 407 ق.م) ، والمؤلف الكوميدي الساخر "أريستوفان" (447 ق.م – 388 ق.م) ، وظل هذا المسرحُ يمارسُ دوره حتى القرن الثاني الميلادي ، وكانت تُقدِّمُ لهذا المسرح العطايا ، وتُرصدُ الجوائز ، كما عرف اليونان والإغريق المسرح الكوميدي الموسيقي ، والمسرح الهزلي، ومسرح المايم (التمثيل الصامت) . واستمر هذا المسرح ذو نفوذ كبير وتأثير حتى العصر الروماني والبيزنطي .

